

# نور على الدرب 541 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة والاربعون بعد المائة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد - 00:00:20  
الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة شوف صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر - 00:00:40

تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احدى المجتمعات رمزت الى اسمها بالحروف الف ميم ميم من المنطقة الشرقية. اختنا تقول انني في اكثر الاحيان لا اصلي صلاة الفجر في - 00:01:00

في وقتها لانني لا اقوم لها ولكن اليوم الذي اقوم اجمعها واحيانا اقوم بصلاتها في وقت متأخر فهل علي حرج في ذلك وجهوني جزاكم الله خيرا. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا - 00:01:20  
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد فان الصلاة هي الركن الثاني من اركان الاسلام وهي عمود الاسلام. وهي اول ما يحاسب عنه العبد وانقلابه من عمله فان قبلت قبل سائر عمله وان ردت هـ سائر عمله وهي الفارقة بين المسلم والكافر والمؤمن والمنافق وخير - 00:01:40

شرعها الله سبحانه وتعالى في مواقيت محددة لا يجوز فعلها في غيرها. قال تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وبين النبي صلى الله عليه وسلم مواقيتها فلا يجوز لاحد ان يخرجها عنها وما ذكرته السائلة من انها تنام عن صلاة الفجر - 00:02:00  
ولا تصلحها بوقتها هذا خطأ كبير والنوم المستمر والعادة ليس بعنف ولا يجوز للانسان ان يعتاد ان ينام ويترك صلاة الفجر في وقتها ثم نصلحها في غير وقتها. اليس العبد مخيرا في ذلك؟ وانما هو مفروض عليه ان يصلي كل صلاة في وقتها. انما لو انني - 00:02:20  
كان يقوم لصلاة الفجر ويحرص على ذلك قد بذل الاسباب الالتزام ولكن غلبه النوم في بعض الاحيان. فهذا يكون معذورا يصلحها اذا استيقظ على صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكر او استيقظ لا كفارة لها الا ذلك. اما من اعتاد النوم تساهل - 00:02:40

فاستمر على ان ينام عن صلاة الفجر متعمدا وغير مبال ويقول صلي متى ما كنت فهذا لا يجوز ولا تصح الصلاة بمثل هذا ثم ان السائلة اشارت بانها تجمعها. هم. هذا غلط لان صلاة الفجر لا تجمع مع غيره. لا تجمع وانما تصلي في وقتها. انما الصلاة التي يجوز - 00:03:00

مع غيرها لصلاة الظهر مع العصر صلاة المغرب مع العشاء في اعدار معروفة سفر نعم للمرض وعذر المطر البارد الشديد بالنسبة للمغرب والعشاء آآ هذه احوال تبيح الجمع اما ما عدا ذلك وايضا هذه صلوات معينة يجوز جمعها اما صلاة الفجر - 00:03:20  
فانها لا يجوز جمعها مع غيرها. فليجد اداؤها في وقتها. فالواجب على هذه السائلة وعلى عموم المسلمين ان يتوبوا الى الله وان يستغفروه وان حافظوا على الصلوات في مواقيتها المحددة. اعني المتساهلين في هذه الصلاة او غيرها قد قال الله سبحانه

وتعالى فويل للمصلين - 00:03:40

الذين هم عن صلاتهم ساهوا المراد بهم الذين يؤخرون الصلاة عن وقتهم ووعدهم الله بالود. وقال الله تعالى فخلف من بعدهم خلف  
اضاعوا الصلاة تبع الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب. واضاعة الصلاة كما بينها المفسرون هي اخرها عن وقتها. وليس المراد  
تركها بالكلية لان من تركها - 00:04:00

الكلية فانه ثابت وانما الوعيد على المسلم الذي يؤخر الصلاة عن مواقيتها توعدده الله بالويل وتوعده الله بالغيب وكلاهما عذاب شديد.  
الخطر عظيم. لا يجوز التساهل في هذا الامر. واذا لم يقم المسلم عمود دينه فكيف يستقيم دينه؟ كيف يكون مسلما وهو -  
00:04:20

ضيعوا للصلاة ومتهاون بشأنها او مع الهداية لنا ولجميع المسلمين. اللهم امين جزاكم الله خيرا. شيخ صالح وقد تفضلتم وبينتم  
جزاكم الله خيرا. حبذا لو تطلبتكم الى الاسباب المعينة على تأدية صلاة الفجر في وقتها. اعظم الاسباب لتالية الصلاة في وقتها -  
00:04:40

فيها النية الصالحة والعزم الصادق وان يكون عند الانسان عزيمة ونية صادقة في ان يصلي صلاة الفجر في وقتها مع جماعة  
المسلمين. فاذا عزم ثم نوى اعانه الله سبحانه وتعالى وكذلك من الاسباب النوم مبكرا. مم. لان الناس في هذا الزمان او كثيرا من  
الناس ابتلوا بالسهر قد يكون - 00:05:00

وسهرا على امور محرمة النظر في الافلام الخليعة والبت التلفزيوني الوافد ووسط الدشوش وغير ذلك من وكذلك لعب غير ذلك هذه  
المعاصي كذلك الشهر لو كان على تلاوة القرآن او على التهجد بالليل اذا كان يسبب النوم عن صلاة الفجر فانه لا يجوز - 00:05:20  
بالسهر على امور محرمة او امور لا فائدة فيها او امور دنيوية لان الصلاة يجب ان تكون في قائمة او في اول قائمة اهتمامات المسلم  
في حياته. فالواجب على المسلم ان يهيئ نفسه للقيام صلاة الفجر وذلك بان ينام مبكرا. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:40  
كان يكره النوم قبل العشاء ويكره الحديث بعدها. يكره الحديث بعدها لانه صلى الله عليه وسلم يريد ان ينام من اول الليل من اجل  
ان يقوم من اخر الليل للتهجد - 00:06:00

وذكر الله استغفار صلاة الفجر. قد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة من كان يرجو الله واليوم الآخر. المسلم  
يحاسب نفسه فضبطوا اوقاتهم اوقات النوم واوقات العمل واوقات الصلوات فمن اعظم الاسباب ان ينام الانسان مبكرا. نعم. لانه اذا  
تأخر في النوم ثقل - 00:06:10

في اخر النور القيام للصلاة الفجر. فقد يقوم مع كسل والله في العزيمة وقد ينام ولا يقوم الا بعد خروج الوقت او يقوم بعد فوات  
فكذلك من الاسباب ان يعمل الانسان ما يقيمه للصلاة اما بان يوصل من يوقظه من اهله او ممن حوله او من جيرانه او ان يجعل عنده  
ساعة - 00:06:30

موفقة تدق في الوقت المحدد ساعات اليوم لله الحمد ميسر. نعم نعم. وايضا ساعات منضبطة ودقيقة. نعم. الوسائل موجودة ولكن  
الشام في الاهتمام جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ننتقل الى قضية ثانية عبر رسالة بعث بها المجتمع - 00:06:50

محمد محمود من بحرة. اخونا يقول انا شاب اقوم بتربية الحمام للاكل منه والبيع. ويأتيني حمام من ليس من ملكي ولا اعرف  
اصحابه حتى اسلمه اليهم. ويدخل في البر ما رحمني. فانا اخرجه من البر واطلقه حتى يعود - 00:07:10  
لاصحابك ولكنه يعود مرة اخرى. كيف يكون التصرف والحال ما ذكر؟ جزاكم الله خيرا. لا شك ان اموال الآخرين محترمة اعوذ بالله  
ان تساهل فيها. ومن ذلك الحمام فان الحمام اصبح شيئا متمولا وله قيمة. فاذا جاء واختلط - 00:07:30

فعليك بطرده وعمل الوسائل التي تعزله عنها امامك اما بان تغير المكان وتضع الحمام مكانا اخر لا يقدر الحمام الخارجي على ان  
يتسلل اليه او بان تجعل له وسائل تمنع يخرج غير حمامك المقصود ان حمام الناس لا يحل لك وانت - 00:07:50  
الوسيلة التي تمنع اختلاط الحمام الخارجي معه فعليك ان تعمل الوسائل التي تكفل بقاء حمامك وعدم اختلاطه بغيره. جزاكم الله  
خيرا. يسأل هل في الحمام الزكاة او في ثمنه؟ الحمام ليس فيه زكاة. مم. في نفسه. نعم. وانما اذا كان - 00:08:10

للبيع والاتجار فانه يقوم عند الحول وتدفع الزكاة اذا بلغت قيمته مصابا وكذلك اذا بعت شيئا منه وتوفر دراهم منه وحال عليها الحول على هذه الدراهم فانك تزكيها. فالحاصل انك عندك تمام الحول تزكي ما معك من الدراهم من قيمة هذا الحمام اذا بلغ -

00:08:30

صعبا وكذلك تثمن الحمام الموجود الذي اشتريته الذي اشتريته بما يساوي اما الحمام الذي اتخذته للنسل مم اتخذته للنسل فهذا ليس في نكد ولا ولا يقوم انما يقوم بالحمام المعروض للبيع. نعم. بارك الله فيكم. في اخر الرسالة يسأل عن - 00:08:50

من قيمة ذلك الحمام جزاكم الله خيرا. اقل اه مصاب من نقود اي بهي الزكاة. نعم. معتبر بريال الفضي. هم الريال السعودي من الحمرة يصاب ستة وخمسون ريالاً او ما يعادل صرفها من النفوذ الورقية. فاذا كان لديك ما يعادل صرف ستة وخمسين ريالاً - 00:09:10 جانا من الفضة من الجانب السعودي اما ازيد من ذلك وجب فيه ربع العشر. نعم. بارك الله فيكم ستة وخمسين ريالاً من الريالات الفضة كم تعادل بلرق اليوم شيخ صالح لو تكرمت؟ هذا يختلف اختلاف السعر طيب سعر نقود الفضة عند الصيارفة نعم عليه ان يسأل

00:09:30 - الصيارفة

كم يساوي ريال الحبة السعودي من الورق النقدي وهم يخبرونه بذلك. نعم. بمعنى انه لو وجد ان سعر الريال ثمانية ريالاً تمام فعليه اذا اجتمع اربع مئة واربع مئة وخمسين ريالاً عليه ان يزكيها والحال مالك؟ من الريالات الورقية. اقل مقدر اذا بلغ - 00:09:50 عنده ما يعادل ما يعادل صرف ستة وخمسين ريالاً حرة. نعم. ما يعادل صرف ستة وخمسين ريالاً فضة. طيب لا ثمانية ريالاً لو ستة وخمسين ريالاً حبة ما يعادلها من الورق او فيه الزكاة وما دونها لا ليس فيه زكاة. تنتقل الى قضية اخرى. نعم. او قضية من المستمع

00:10:10 - سليمان

ابراهيم يقول لقد اتجهت الى مكة قاصدا الحج في شهر ذي الحجة في شهر ذي القعدة. وقد تعديت الميقات يللمم ووصلت الى مكة واحرمت من مسجد العمرة مسجد السيدة عائشة رضي الله عنها واديت عمرة التمتع في ذي الحجة وتحللت ثم احرمت من مكة -

00:10:30

الحج في يوم الثرية واديت فريضة الحج بحمد الله وذبحت هدي التمتع بمنى هل علي هين في تعدي الميقات ام ماذا جزاكم الله خيرا. حاليا من اليمن هو سوداني. نعم. نعم الواجب على المسلم اذا كان يريد الحج او العمرة ان يحرم من الميقات الذي يمر -

00:10:50

به في طريقه من الروابط الخمسة وهي ميقات اهل اليمن السعدية ويسمى بللمم. نعم. وميقات المدينة ذي الحليفة ان نجد قرن المنازل وميقات مصر والشام والمغرب الجحفة قريبا من رابط. نعم. وميقات اهل العراق ذات عرق هل من مواقيت - 00:11:10 التي وفاتها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل تلك الجهات ولمن مر بها من غيرهم فمن مر بواحد من هذه المواقيت سواء مر به وان مر به مثلا مع الطريق نعم الارض او مر به حاذاه من الجو او حاذاه من البحر نعم او حاذاه من البر فانه يجب عليه - 00:11:30 اه عند المرور به او محاذاته. فلا يجوز له تجاوزه بغير حرام. قوله صلى الله عليه وسلم لما وقف هذه المواقيت ان لهن يعني تلك الجهات. نعم. ولمن اتى عليهن بغير جهادهن ممن يريد الحج او العمرة. ومن كان اهله دون ذلك - 00:11:50

فمهلهم من اهله حتى اهل مكة يسلمون من مكة. وما ذكره السائل من انه مر بميقات السعدية ولم يحرم وانما احرم من التنعيم نعم هذا غلط كبير. وقد سمعنا ان بعض الحجاج يتعمدون هذا ويظنون ان الاحرام من التنعيم افضل. فيتركون الميقات الذي يمر -

00:12:10

ينادي به ويقصدون الى التنعيم وما يسمى بمسجد عائشة. مم. فيحرمونه منه ظانين ان هذا افضل. وان العمرة يحرم بها من التنعيم مطلقة وهذا غلط كبير لان الاحرام يكون من الميقات الذي نمر به الحاج او المعتمر ولا يجوز له تجاوزه فيجب - 00:12:30

على السائل حيث تجاوز الميقات واحرم من التنعيم يجب عليه فدية وهي ذبح شاة او سبع بدنة او سبع بقرة في مكة ويوزعه على فقراء الحرم اما حجه وعمرته فهما صحيح ان شاء الله. لكن يجبر هذا النقص في الفدية طيب. ولا يعود لمثل هذا العمل -

00:12:50

ننبه الاخوة المستمعين الى ان هذا امر مهم يجب العناية به الا يجوز تجاوز المواقيت بدون احرام وهم يريدون الحج او العمرة ويقولون ونحرم من جدة نحن نحرم من التنعيم اليس الامر للتشهد او حسب رغبة الانسان او اختيار الانسان انما هذه امور شرعية - [00:13:10](#)

يجب التقيد بها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من الاخوين محمد يعقوب ورياض احمد يعملون في جدة حين بعثوا الرسالة. يسألان فيقول احدهما استلفت مبلغ من احد الاخوة وقبل السداد توفي الى رحمة الله. فارجو - [00:13:30](#)

لتوضيح كيفية اعطاء هذا المبلغ الى مستحقه. ونصيب كل منهم حيث له زوجة واحدة على زمته قبل وفاته وله منها ثلاثة واولاد كفرهم ولدان وبنت جزاكم الله خيرا. نعم يجب عليك تسديد هذا المبلغ وقد صار هذا المبلغ لورثة الميت - [00:13:50](#) انه اصبح من جملة ثابتته فالواجب عليك اداؤه لو كي له اذا كان له وكيل شرعي ايوه فانك تؤديه اليه واذا لم يكن له وكيل شرعي فانك تراجع المحكمة تراجع المحكمة القريبة منك وتخبرها بالواقع ثم هي تقوم بايصال هذا الحق الى اهله ان شاء الله. جزاكم - [00:14:10](#) الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من احدى الاخوات تقول المرسل سحر احمد من مصر محافظة جنى. كما تسأل سؤالين في سؤاله الاول وتقول متى تكون ساعة الاجابة في يوم الجمعة؟ جزاكم الله خيرا. اختلف العلماء رحمهم الله في تحديد ساعة الاجابة من يوم الجمعة وهي - [00:14:30](#)

الاحاديث الصحيحة ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يبينها وانما اخبر انها في يوم الجمعة وذلك لحكمة عظيمة وهي ان يجتهد المسلم العمل الصالح في كل هذا اليوم تحريا في هذه الساعة. فمن اجتهد في جميع اليوم فانه قد صادف هذه الساعة قطعا باذن الله. كما ان الله - [00:14:50](#)

الله اخفى ليلة القدر في شهر رمضان فلم يبين في اي ليلة من اجل ان يجتهد المسلم في كل ليالي الشهر في التهجد والصلاة والعبادة والاستغفار والتوبة والدعاء فاذا اجتهد في كل ليالي الشهر فانه يكون قد صادف هذه الليلة قطعا ولكن عند العلماء تحريات هذه الساعة. نعم. من اقربها - [00:15:10](#)

فالقول بانها اخر ساعة من المحكمة وقول الامام احمد رحمه الله انها تكون اخر ساعة من هذا اليوم يعني قبيل الغروب قبيل غروب الشمس نعم ختام اليوم. مم. ومنهم من يرى انها من جلوس الامام على المنبر الى ان تقوى الصلاة. مهم. وعلى كل حال هذا اليوم كله عظيم. وكل - [00:15:30](#)

وهو سيد الايام وخير يوم طلعت عليه الشمس هو عيد الاسبوع فهو يوم عظيم اينما اجتهد المسلم في العبادة ودعا الله فانه حري ان يستجاب له. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسألوا تفسير قول الله تعالى حافظوا على الصلوات - [00:15:50](#)

والصلاة الوسطى وتقول ما المقصود بالصلاة الوسطى؟ ومتى هو وقتها؟ جزاكم الله خيرا. والله تعالى حافظوا على الصلوات على اقامتها واستمروا على اقامتها كلها. لان بعض الناس قد يهتم ببعض الصلوات وتساهل بالبعض الاخر. والله - [00:16:10](#) لو على امر بالمحافظة عليها كلها من غير تفريق بينها. قال تعالى في في اية اخرى والذين هم على صلواتهم يحافظون قال سبحانه وتعالى الذين هم على صلواتهم دائمون. المداومة على الصلاة والمحافظة عليها يعنيان الاهتمام بادائها - [00:16:30](#)

في مواقيتها مع جماعة المسلمين في حق من تجب عليه صلاة الجماعة. كذلك من اهم المحافظة عليها العناية بتوفية في احكامها من اه اداء اركانها وشروطها وواجباتها والخشوع فيها هذا هو المحافظة عليها. والصلاة الوسطى - [00:16:50](#) عطفها الله على الصلوات وان كانت داخلية فيها من باب الاهتمام بها. من باب الاهتمام بها والا فهي داخلية في قوله تعالى حافظ على الصلوات. ثم عطف والصلاة الوسطى اهتماما بها تأكيدا بشأنها. واصح الاقوال فيها انها صلاة العصر اصح ما قيمة الصلاة الوسطى انها صلاة العصر - [00:17:10](#)

ذلك لعظم قدرها عند الله سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع وما زال فيه بالحروف لام المصري يسأل ويقول افطرت رمضان كله بسبب الشغل. هل علي كفارة ام اصوم رمضان كاملا رغم اني لم - [00:17:30](#)

واذكره متعمدا جزاكم الله خيرا. الشغل لا يريد الافطار كون الانسان يشتغل ان ليس عذرا في في الافطار في رمضان. لان الله انما اباح الافطار في رمضان المريض والمسافر وكذلك الكبير الهرم وكذلك للحامل والمرضع اذا خافت على انفسهما او على ولديه -

[00:17:50](#)

فهؤلاء هم اصحاب الاعذار الذين يفطرون في رمضان وكذلك الحائض والنفساء هؤلاء يفتنون في رمضان ويقضون من ايام اخر الا من لا يستطيع القضاء لهرم او لمرض مزمن فانه يطعم عن كل يوم مسكينا لقوله تعالى وعلى الذين يحيطونه هدية قاموا مسلمين اما

[00:18:10](#) -

والاعمال فانها لا تبيح الافطار في رمضان. الانسان يصوم وهو يشتغل. الصحابة رضي الله عنهم كانوا يصومون وهم يشتغلون وكان ينالهم مشقة الى الصيام مع العمل. ولم يبيح لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفطروا من اجل العمل. اي افطارك من اجل الشغل هذا غلط كبير. عليك التوبة الى الله - [00:18:30](#)

سبحانه وتعالى وعليك ايضا بالقضاء. قضى ما افطرته عدد الايام التي افطرتها. واذا كان هذا الافطار لرمضان متقدما قبل رمضان الموالي فعليك مع القضاء اطعام المسلمين عن كل يوم كفارة عن التأخير وعليك في المستقبل والمحافظة على الصيام وعدم الافطار

[00:18:50](#) - الا

شرعي من الاعذار التي نص الله سبحانه وتعالى عليها في كتابه ونص عليه النبي صلى الله عليه وسلم في سنته فكان الواجب عليك ان تسأل اهل العلم قبل ان تتصرف هذا التصرف ان بعض الناس ان يتصرف في امور دينه بنفسه وبحسب رأيه ولا يرجع الى اهل العلم. قد قال الله تعالى فاسألوا اهل الذكر - [00:19:10](#)

ان كنتم لا تعلمون امور الدين يجب العناية بها ولا تؤخذ بالرأي وانما تؤخذ من الدالة الشرعية. هذا سؤال اهل العلم والبصيرة. نعم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجادة الاخوة

[00:19:30](#) - المستمعين وامل ان

تجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو لجنة دامة للافتاء وعودة هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعينا الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على

عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية - [00:19:50](#)

[00:20:10](#) - الاذاعة برنامج نور